



قصر هاميلتون الافتراضي : بناء الموارد الرقمية للتاريخ المحلي و تاريخ العائلة

البروفيسور بروس رويان
مدير إدارة قصر هاميلتون الافتراضي
(ادنبرة ، اسكتلندا)

الملخص

يقدم هذا العرض مشروعاً مبتكراً لإعادة إعمار القصر المفقود (*the lost Palace*) بواسطة موارد المكتبات والمتاحف والمحفوظات في جميع أنحاء العالم ، إن *the lost Palace* و تاريخه المحلي والعائلي لواحده من أكثر العائلات أهمية في اسكتلندا. - باستخدام تكنولوجيا حديثة بما في ذلك الشبكات الاجتماعية ، والواقع الافتراضي ، إن قصر هاميلتون الافتراضي (*the Virtual Hamilton Palace*) هي خدمة إنترنت متنامية حيث يتعاون المؤيدون مع المحترفين في بناء المعرفة الرقمية بوصفها إرث دائم للجيل القادم.

لقد كان أفراد عائلة هاميلتون بارزين لأكثر من 5 قرون من التاريخ. لكن تدهورت أحوال الأسرة تدريجياً في النفوذ والثروة و هدم القصر قبل 90 عاماً.

تعمل إدارة *Virtual Hamilton Palace* (قصر هاميلتون الافتراضي) مع دوق هاميلتون الحالي في محاولة لعمل نسخة رقمية من قصر هاميلتون تقدر قيمتها 500 عام من الرسائل العائلية ، وقوائم الجرد على شبكة الإنترنت وغيرها للعلماء والأطراف المعنية الأخرى في جميع أنحاء العالم في مشروع تعاوني لتوثيق التاريخ الخاص بهذه العائلة السياسية للغاية ، بما في ذلك الأثاث والمجموعات التي جمعت خلال هيمنتها.

دوقات هاميلتون

لقد لعب أفراد عائلة هاميلتون أدوارا بارزة من خلال 5 قرون من التاريخ الأوروبي (الشكل 1) فقد حكم "جيمس هاميلتون" (d.1575) اسكتلندا نيابة عن الطفلة ماري ملكة الاسكتلنديين. وقد كان حفيده هو أول دوق لهاميلتون وكان حارس لنتشارلز الأول ، وأعدم في الثورة الإنجليزية. وحتى يومنا هذا فإن دوقات هاميلتون تحمي أرث holyroodhouse المقر الملكي الرسمي باسكتلندا.

لعب الدوق الرابع دورا مثيرا للجدل في اتحاد البرلمانات باسكتلندا وانجلترا ، بل شغل منصب السفير البريطاني لدى فرنسا. و لقد أثار الدوق الثامن الدعوة للقتال خلال حرب الاستقلال الأمريكية.

واستمرت أهمية الأسرة خلال الحرب العالمية الثانية ، عندما تحطمت طائرة رودولف هيس نائب الفوهرر لدى هبوطها في اسكتلندا حين كانت تحاول الوصول الى الدوق الرابع عشر في محاولة غريبة لإقناعه بأن يقوم بإقناع ونستون تشرشل لتغيير موقفه والانضمام إلى المحور و لكن في ذلك الوقت خفضت ثروات العائلة ودمر قصر هاميلتون قبل 20 عاما

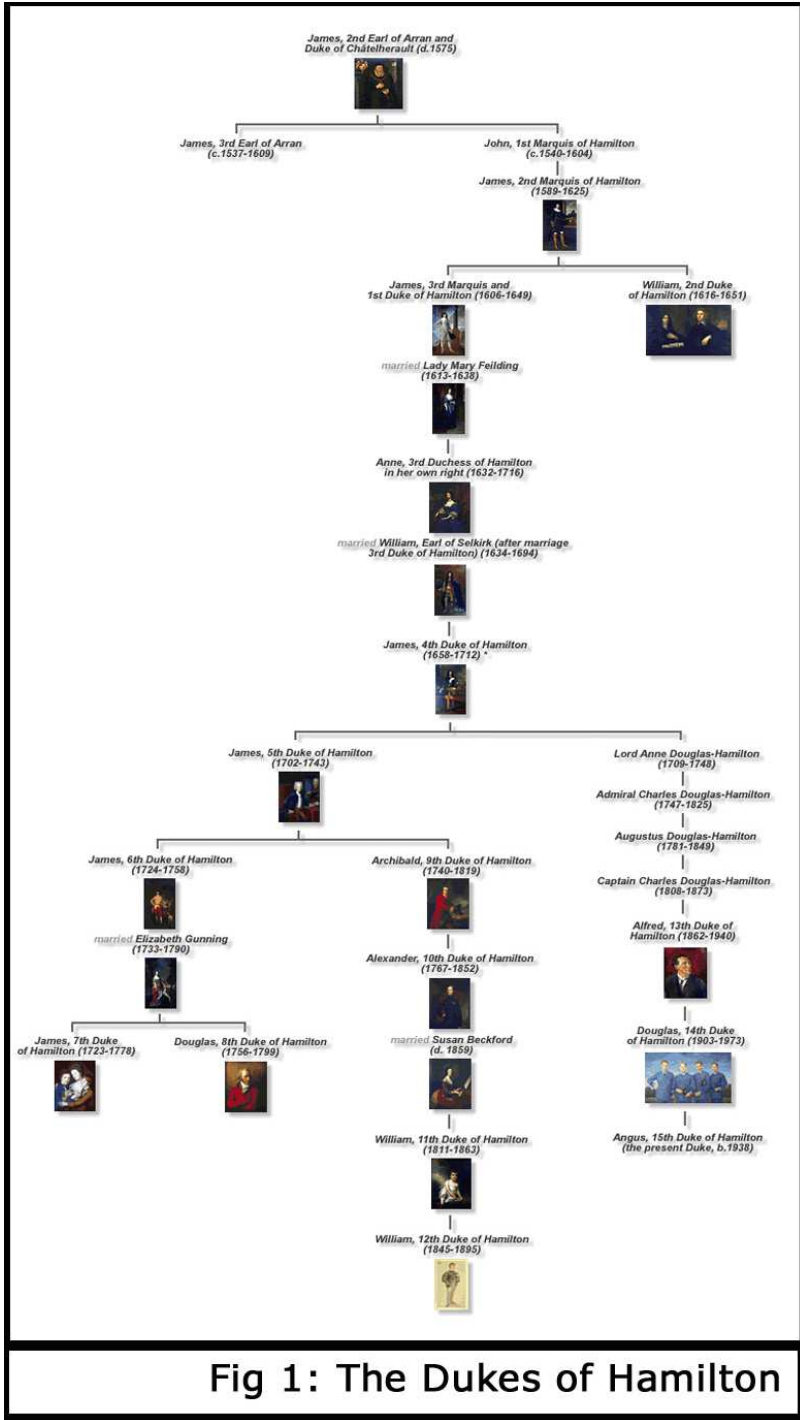


Fig 1: The Dukes of Hamilton

عظمة القصر

لقد كان الكسندر "El Magnifico" شابا في مطلع القرن التاسع عشر قبل أن يصبح الدوق العاشر وسافر على نطاق واسع في جميع أنحاء أوروبا بما في ذلك فترة ولايته كسفير البريطاني لدى روسيا ، وهو الذي قام بتوسيع قصر هاميلتون الذي أدى إلى زواله :

"كان الكسندر الدوق العاشر شخصية لامعة جدا. و بالفعل قرر جعل قصر هاميلتون أكثر غنى. و لقد كان فخور جدا بعائلته ، ومكانته و إتصاله بالأسرة الحاكمة. لقد أراد أن يجعل هذا البيت الأكثر كلفة باسكتلندا ، حتى يتمكن الناس أن يروا مدى أهمية عائلة هاميلتون".

ولم يكن تصميم الدوق الكبير الكبير بثمن بخس فقد أراد الكسندر هاميلتون أن يكون قصره معادل للمجموعة الملكية. وقد حظيت هذه المهمة بحماس كبير منه و بالسفر حول العالم ، والسعي للكشف عن القطع الفنية النادرة والغريبة . ويقال أنه خلال حياته التي قضاها أنفق ما يعادل مئات الملايين من الجنيهات في تجميع مجموعة من اللوحات الفنية والنحت والأثاث الغير مسبوق. و قد جمع الدوق الوارثة العديد من اللوحات المشهورة عالميا الآن. ولكن لديه هاجس واحد وهو : نابليون. لقد وصل به إلى إقتناء أكثر اللوحات الشهيرة للامبراطور -- عندما كانت بريطانيا لا تزال في حالة حرب مع فرنسا ! أنا لن أفاجأ بأن هاجسه مع نابليون يعكس وجهة نظره الخاصة لنفسه في العالم -- فقد كانا كلاهما شخصيات لامعة و مؤثرة . من الممكن أنه قد رأى تقارب...

إن المقتنيات الفنية لألكسندر في قصر هاميلتون ستتضاءل مثل مجموعة بيريل الشهيرة. للأسف ، وتشتت الآن على اتجاهات أربع معروضة في مزاد علني لسداد ديون الأسرة. ولكن ما هو أكثر مأساوية هو المصير الذي أصاب المبنى الذي كان يضم مجموعته الرائعة.. من الصعب بالنسبة لنا اليوم أن نعتقد أن بمصير هذا المبنى الضخم بالرغم من أن عائلة هميلتون كانت تشارك بشكل كبير في صناعة التعدين. و لكن للأسف لم تعر أهتماما بأسس قصرها الذي قوض أنه قوض في وقت مبكر من تسع مئة عام و قد دمر تماما بحلول عام 1921 ، أصبح اليوم هذا المنزل الكبير مركز رياضي وحديقة للبيع بالتجزئة. (الشكل 2)



Fig 2: Hamilton Palace Retail Park

إدارة قصر هاميلتون الافتراضي

قامت إدارة قصر هاميلتون الافتراضي² (VHPT) بإعادة الصيغة الرقمية للخسر للقصر ، وإتاحة ما يوازي 500 عام من رسائل الأسرة ، وقوائم الجرد وغيرها من المواد على الانترنت للباحثين وغيرهم من الأطراف المعنية في جميع أنحاء العالم في مشروع تعاوني لتوثيق التاريخ الخاص بهذه العائلة السياسية للغاية ، بما في ذلك الأثاث والمجموعات التي جمعت خلال هيمنتهم. وترأس الإدارة من قبل المؤرخ وكاتب السيرة الدكتور "ك. روزاليند مارشال" ، ومديريها من بينهم الدكتور "غودفري. إيفانز" مدير التنسيق الأوروبي للفنون التطبيقية في المتحف الوطني اسكتلندا ، و "جورج ب. ماكينزي" مدير الأرشيف الوطني في اسكتلندا ؛ و "نيفن فريزر" المدير التنفيذي لـ Lennoxlove -- منزل دوق هاميلتون الحالي.

إعادة إعمار المبنى

الشريك التكنولوجية لـ VHPT هي شبكة موارد الأتصال التكنولوجية الثقافية الاسكتلندية (SCRAN) بالتعاون مع الهيئة الملكية للمعالم التاريخية القديمة باسكتلندا (RCAHMS) ، أنتجت VHPT نموذجية لاطهار ما يمكن القيام به ، بما في ذلك نماذج بسيطة للواقع الافتراضي للقصر المفقود ، وعلى أساس الرسوم الأصلية للمهندسين (بما فيها تلك التي وليام آدم 1730) ، وخطط عام 1920 ، وصور من القرن 19. (الشكل 3).



Figure 3: Virtual Reconstruction of the Palace

إعادة إِبصار/ تنقيح الحدائق

ومن الممكن أيضا لإنشاء عرض تخيلي من الجو لحدائق القصر كما كانت موجودة في نهاية القرن التاسع عشر (الشكل 4) ،



Fig 4: Aerial View of Palace and Parks



Fig 5: Zoomed Aerial View with modern overlay

التي تتيح للمستخدم الفرصة لتكبير و رؤية أدق التفاصيل ، وتواكب معهم الخطوط العريضة لأعمال البناء التي وقعت على موقع هدم القصر منذ 90 عام (الشكل 5).

إعادة المجموعات

إن مجموعات هاميلتون العظيمة قد تفرقت في جميع أنحاء العالم ، ولكن يوجد المكتبة العامة في هاميلتون ، في المحافظات الوطنية باسكتلندا ، ومجموعات العائلة الخاصة ، و في سلسلة كاملة من المخزون و الوثائق المتعلقة بالمجموعات و التي يرجع تاريخها إلى 500 عام . لقد شرعت الإدارة بجعل المجموعات الرقمية متاحة الآن على الانترنت لكل محتويات هاميلتون التاريخية مع وصلات يمكن النقر عليها (على أساس سطر سطر) لمحاضر حرفية والإصدارات الحديثة لكل وصف من جدول الأعمال. و يمكن الضغط من خلال هذه الصور الرقمية ووجود تعليق كامل عن كل بند من بنود التي تم تحديدها. و يشير كل سجل كائن سجل مرة أخرى بدوره إلى قوائم الجرد الأخرى ذات الصلة ، بحيث يمكن للباحثون تتبع أصل هذا الكائن ، أي تغييرات في الموقع الفعلي خلال السنوات الماضية ، وأخيرا ما حدث له عندما ترك الأسرة. في كل نقطة في النظام ، هناك نوع من "خدمة الويكي" المرفق ، بحيث يمكن للباحثين تحديد الكائنات الجديدة ، و إضافة مزيد من المعلومات ، و تصحيح الأخطاء الخ.

مثال عملي

ولعل لتشغيل من خلال العرض يعطى مقدمة طيبة عن هذا النظام حيث يحدد المستخدم ماهو مهم له بالمخزن على سبيل المثال (ج) لوحات (M4/21) عام 1643. حيث يقوموا بتصفح كل صفحة حتى يجدوا شيئا مثيرا للاهتمام - وليكن في السطر الثالث ارتفاعا من الجزء السفلي من الصفحة العاشرة و يقوموا بالضغط عليه سوف يفتح مربع النص في أعلى الشاشة ، ويعرض للمدخل كل من حرفي ونسخة Modernised مثل "A little pece w[i]th" (الشكل 6).

Fig 6 - Display of Transcripts

عند هذه النقطة يمكن النقر على " عرض الكائن " لعرض اللوحة الفعلية.

يمكنهم التنقل لأسفل ثم لقراءة وصفا موجزا وقائمة أخرى معروفة مذكورة في قوائم الجرد ، الشكل (8). والتمرير لأسفل الكشف عن مزيد من البيانات الوصفية لهذا الكائن الرقمي ، تحت عنوان سجل تفاصيل الشكل (9)

Lot and His Family Leaving Sodom

Attributed to Hendrik Van Steenwyck

Lot and his family leaving Sodom, attributed to Hendrik van Steenwyck (1550-1603) The picture illustrates the moment when two angels lead Lot and his two daughters from the burning city of Sodom, destroyed by God on account of the wickedness of its inhabitants. His wife stands gazing at the destruction, before she is turned into a pillar of salt as a punishment for looking back.

Due to religious persecution Hendrik van Steenwyck the Elder was forced to flee his native Holland for Aix-La -Chapelle where he trained under Hans de Vries. After a period in Antwerp he eventually settled in Frankfurt. This picture illustrates the artists talent at depicting light in night scenes. It is also a good example of the type of (almost) contemporary Dutch or Flemish painting found in the 1st Duke of Hamilton's collection. It was probably acquired earlier in the 1630s when Hamilton was abroad in Germany and the Netherlands before he acquired his prestigious additional Venetian painting collections between 1636-1638. For fifteen months from 1631-32 he was a volunteer with the army of Gustavus Adolphus and was in Frankfurt in 1631.

The painting may be listed in the following inventories:
Hamilton Inventory M4/20 Entry 215
Hamilton Inventory M4/21 - Case 32 or Case 38
Hamilton Inventory M4/22 - Case 38 or 'In the Closet'
It is definitely listed in M4/48/p.18 (1759) and M4/51.p.12 (1793), numbered in both as 327 and in the 1882 Illustrated Priced catalogue

This painting has the number 327 on the reverse. The number can clearly be matched to inventories (M4/48/p.18) "The burning of Sodom on Timber" of 1759 and 1793 (M4/51.p.12) where it is described as being in the billiard room. It is also mentioned in a number of inventories of the late 1630s and early 1640s belonging to the 3rd Marquis, later 1st Duke of Hamilton. For example, there are four pictures of this subject in an inventory dating from after 1638 (M4/20 entries 10, 110, 128, and 215). Entry 215 attributes the picture to Steenwycke and describes the painting as, "One little peice of lott and his 2 daughters, with Sodom affarre of Burninge, of Stenwicke:/" This is probably the painting described in this inventory.

Fig 8 - Object Description

Record details

To search on related items, click any linked text below.

Scan ID: 000-000-000-435-C

Image Copyright: Arnot Art Museum, Elmira, New York

Project: 0967: Project description | View all records in project

Ref: Virtual Hamilton Palace Arnot Art Museum (Bequest of Matthias H Arnot, 1910)

Date: Hamilton Inventory c. 1643
Hamilton Inventory c.1638

Material: Oil on panel

Dimensions: 7"x 8 7/16"

What: Collection: James 3rd Marquis and 1st Duke of Hamilton
Painting: Lot and His Family leaving Sodom

Subject: Fine Art - Paintings

Who: Hendrik van Steenwyck (Painter)
James 3rd Marquis and 1st Duke of Hamilton(Owner)

Where: Arnot Art Museum, 235 Lake Street, Elmira, New York.
| Search & Replace

Event: Hamilton Inventory M4/20/
Hamilton Inventory M4/21/
Painting of Lot and His Family leaving Sodom

References:

- Arnot Art Museum [Website]
- Rachael Sadinsky. A Collector's Vision - The 1910 bequest of Matthias H. Arnot Arnot Art Museum, 1989, p. 46
Find in NLS: Title, Author, Title+Author or British Library: Title, Author, Title+Author

Fig 9 - Object Metadata

والنقر على "ماركيز وجيمس 1 3 دوق هاميلتون (مالك)" عرض الصور المصغرة من 5 لوحات أخرى من مجموعته (الشكل 10).



Fig 10 - Follow-on search on Owner

و مرة أخرى يتضمن هذا السجل أيضا إشارة مرجعية لكتاب عن مجموعة "أرنوت" ، والنقر على "العنوان" في هذا المرجع يمكنك البحث في فهرس المكتبة الوطنية باسكتلندا للعثور على النسخة المتاحة من shelfmark (الشكل 11).

National Library of Scotland

A collector's vision : the 1910 bequest of Matthias H. Arnot / Rachael...

Title: A collector's vision : the 1910 bequest of Matthias H. Arnot / Rachael Sadinsky.

Author(s): [Sadinsky, Rachael, 1958-](#)
[Arnot, Matthias Hollenback, 1833-1910](#)
[Arnot Art Museum](#)

Date(s): 1989.

Publisher: Elmira, N.Y. : Arnot Art Museum,

Size etc: 126 p. : ill. (some col.) ; 28 cm.

ISBN: 1877885053

Note: Includes bibliographical references and index.

Subject: [Arnot, Matthias Hollenback, 1833-1910 --Art collections --Catalogs](#)
[Arnot Art Museum --Catalogs](#)
[Painting, European --Catalogs](#)
[Painting, Modern --Europe --Catalogs](#)
[Painting --Private collections --New York \(State\) --Elmira --Catalogs](#)

Consult in: General Reading Room (stored in George IV Bridge)

Shelfmark: HP4.91.7

Number of items: 1

Status: Available

Fig 11 - External Bibliographic Search Result

لقد اخترنا أن ندرج مجموعة من أنواع مختلفة من "المخزون" في هذا النموذج بما في ذلك رسائل و إيصالات و كتالوجات بيع ، وحتى لوحة "David Teniers" الأصغر من معرض دوق ليوبولد فيلهلم 1651. إذا اخترت ذلك وبالنقر على اللوحة في وسط الصف العلوي الأيسر من المعرض الجدارى فيمكنكم الوصول إلى تفاصيل جورجونيه في "ثلاثة فلاسفة" ، وهي أيضا مدرجة في أربع قوائم أخرى. وهلم جرى...

سجل التصوير الفوتوغرافي

على مدى الفترة من (1870 إلى 1920) حدث أنهيار و تدمير للقصر وتبعثر لمحتوياته (بما في ذلك بيع دار كريستيز في 2213 لمجموعة كبيرة من الأعمال من الفنون الجميلة والديكور في عام 1882) ، وهذا ليس ببعيد لدرجة أن أدلة التصوير الفوتوغرافي غير متوفرة. وقد بذلت الإدارة البدء في رقمنة عدة عشرات من الصور عالية الجودة للقصر (من الداخل والخارج) ، التي أخذت في وقت مبكر من هذه الفترة بواسطة "عنان توماس" من جلاسكو والتي تحتفظ بها الآن مكتبة "هاميلتون تاون هاوس" . ومن المأمول توفير التمويل ، لاستكمال هذه مع الصور القديمة (وربما حتى أفلام) التي يسهم بها السكان المحليين من جنوب "لناركشاير" ليس فقط توثيق المباني ولكن حياة الناس العاديين الذين يعملون في العقارات أو في مناجم الفحم القريبة.

التصميم الداخلى الظاهري

يقوم طلبة في قسم علوم الحاسب في جامعة جلاسكو و بإشراف من قسم الوسائط المتعددة لمتحف Hunterian ببناء غرفة الطعام الجديد بالقصر إفتراضي ثلاثيه الأبعاد و بلألوان الكاملة استنادا إلى مخطط الأدوار و صور "عنان" الفوتوغرافية وقوائم الجرد ومذكرات من وإلى البنائين والمصممين وصور من الأثاث والتجهيزات والأعمال الفنية المعروفة بتواجدها في عام 1870 الشكل (12).



Fig 12 - Virtual New Dining Room

مشروع الشراكة الكبرى

أول ثمار الشراكة يمكن ملاحظته بين الإدارة و العديد من المؤسسات للحصول على الخبرة المهمة والحصول على المواد اللازمة لتطوير مشاريع تستحق التمويل الأكاديمي الرئيسي. فشريكنا الاول من جامعة جلاسكو ، المتميز ببحوث إدارته الأعلى تصنيفا في علوم الحاسب الآلي ، و تاريخ الفن ، والثقافة المعلوماتية . كما أبرمنا إتفاقات مع متحف فيكتوريا وألبرت فى لندن ، و متحف المتروبوليتان في نيويورك. وقد تم بالفعل تقديم مقترحات ناجحة بالفعل لاثنتين من حملة الدكتوراه الممولة (على المجموعات الخزفية الغربية ، وعلى خلفية المجموعات المبددة) والعمل جار فى محاولة كبيرة للحصول على تمويل لنشر 6445 مدخل فى مخزون قصر هاميلتون الكبير من عام 1876 ، مع توضيحات من العناصر وجهاز هام و كامل.

الخلاصة

إن إدارة قصر هاملتون الظاهري متعدد التخصصات ، و متعددة المؤسسات تقوم على الإستفادة من تقنيات المستقبل لتسهيل الوصول إلى دراسة الماضي. انها تطور خدمة الإنترنت حيث يتعاون المتحمسون في التاريخ المحلي وتاريخ العائلة وتاريخ مع المحترفين في مجال بناء هيكل المعرفة الرقمية بوصفها إرث دائم للجيل القادم.



نبذة عن الكاتب

البروفيسور بروس رويان
مدير إدارة قصر هاميلتون الافتراضي

برج Bowmont

41 حدائق غرينهيل

ادنبره

EH10 4BL

اسكتلندا ، المملكة المتحدة

وقد تمكن رئيس رابطة الاستشارات المعلوماتية الثقافية "بروس" من تنفيذ خدمات مبتكرة لشركة الاتصالات البريطانية ، والمكتبة العامة في لندن ، والمكتبة البريطانية والمكتبة الوطنية في اسكتلندا ، ومكتبة شبكة سنغافورة. وقد عمل على فتح آفاقا جديدة للمكتبة ، و وسائل الإعلام وخدمات الحاسب الآلي في جامعة ستيرلنغ ، وفي عام 1996 كان قد أسس SCRAN وهو خدمة رائدة المكتبة الرقمية للوسائط المتعددة على شبكة الإنترنت.

و هو مساهم منتظم في فاعليات الإفلا منذ عام 1992 ، العام الماضي و منح بروس رويان جائزة الإفلا بالتمير من جانب كلوديا لوكس "، في اعتراف بالامتنان لمساهماته القيمة في الإفلا".

Murton, P & Marshall, RK. *Clan Hamilton - Grand Designs*. Glasgow: BBC Scotland and Mentorn Media, Last broadcast on Mon, 2 Nov 2009, 20:00 on BBC Two (Scotland only).

¹ *The Virtual Hamilton Palace Trust* [الموقع الإلكتروني]
<http://www.vhpt.org/>

¹ Marshall, RK. *The days of Duchess Anne: life in the household of the Duchess of Hamilton, 1656-1716*. Collins, 1973

¹ [Sibbald J.] *Treasures from Lennoxlove: home of the Duke of Hamilton*. [Catalogue of an exhibition at Lyon & Turnbull, Edinburgh, 1-18 August 2006]. [Lennoxlove House Ltd], 2006
http://www.vhpt.org/news/news_images/Lennoxlove_cat.pdf?PHPSESSID=48u41fo24tjrmvscsubs9cs03

¹ Royan B. "Cross-domain access to digitised cultural resources: the SCRAN project." *IFLA Journal*, 25:2, May 1999

<http://www.ifla.org/IV/ifla64/pdf/039-109e.pdf>

¹ *Hamilton Palace: a Virtual Reconstruction* [Website]
<http://sites.scran.ac.uk/vhp/index.html>

مع تحيات مركز الإفلا للمكتبات الناطقة باللغة العربية
مكتبة الإسكندرية